رثاء الحاج محمد علوان الطائي الذي رحل عنا يوم 27 تموز2004 بعد صراع طويل مع مرض عضال

وهـــذه الأمثـــالُ تـــروي لنـــا
مـــا أرخـــصَ الـــدنيا لهـــذي العبـــادْ
كـــل ابـــنِ أنثـــى راحـــلٌ فـــي غـــدٍ
والكـــلُ فـــي حينـــهِ يـــومَ المعـــادْ
فكـــم كـــريمٍ راحـــلٍ تـــاركٍ
خلفـــه طيـــبَ الـــذكريات قـــلاْ
وكـــم لئـــيمٍ نـــاعمٍ عيشـــه
يعيـــث فـــي هـــذي الحيـــاةِ فســـادْ
بـــالأمسِ ودعنـــا حبيبـــاً ولـــم
تُطفـــأ بعـــدُ لوعـــة فـــي الفـــؤادْ
حتـــى فجعنـــا بمحمـــدنا
فمـــن لنـــا بعـــده يـــوم التنـــادْ

كـــريمُ أصـــلٍ وعزيـــزُ قـــومٍ

شـــهمٌ أبـــيٌ كـــان خيـــرَ عمـــادْ

فارقتنـــا والـــدرب لمـــا يـــزل

فالقلـــب مـــدمي والعيـــونُ ســـهادْ

قارعـــت علـــة ســـنيناً وقـــد

صـــبرت إن الصـــبرَ هـــذا جهـــادْ

وقالـــت الأمثـــالُ فـــي حكمـــةٍ

لا بـــد يومـــاً للحيـــاةِ نفـــادْ

(فالنـاس فـي المـوتِ كخيـلِ الطـرادْ

الســـابقُ الســـابقُ منهـــا الجـــوادْ)

(والمـــوتُ نقـــادٌ علـــى كفـــهِ

جـــواهرٌ يختـــارُ منهـــا الجيـــادْ)

ففـــي جنـــان الخلـــد مثـــواك (م)

فاهنـــأ فجـــوار اللهِ خيـــرُ المـــرادْ

* * *